

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (33) | النوع 34 إلى 54 | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتجدد - [00:00:00](#)

في شرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى وكنا قد توقفنا عند النوع الثالث والاربعين والرابع والاربعين والخامس والاربعين وهي الانواع المتعلقة بالناسخ والمنسوخ والمعلوم المدة - [00:00:19](#)

وقبل ان نشرع في هذا الدرس اود ايضا ان اذكر نفسي واياكم آآ باهمية الدعاء آآ لما يحدث لاخواننا في آآ غزة آآ ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصرهم على اعدائهم. وان يرفع الله عز وجل ما بهم من بلاء وآآ وآآ - [00:00:36](#)

اه ان يجري الله تبارك وتعالى النصر على ايديهم وان يرحم الله سبحانه وتعالى اه يعني موتاهم وان يتقبلهم الله تعالى في الشهداء وان اه يربط الله عز وجل على قلوبهم - [00:00:58](#)

وان يجعل الله تبارك وتعالى دائرة السوء على اعدائهم واعدائنا واعدائه سبحانه وتعالى بحمده آآ سبحانه وتعالى آآ ونسأل الله سبحانه وتعالى آآ ان يعذب الكفرة وان يلقي في قلوبهم الرعب وان يخالف بين كلمتهم وان ينزل عليهم رجزه - [00:01:15](#)

ذابه فنسأل الله ان يعذب كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيله ويكذبون رسله ويقاثلون اوليائه ونسأل الله تعالى ان يغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وان يصلح ذات بينهم وان يؤلف بين قلوبهم وان يجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وان يثبتهم - [00:01:34](#)

على ملة رسولك وان يوفوا بعهد الذين الذي عاهدهم الله عز وجل عليه وان ينصرهم الله تعالى على عدوه وعدوهم اه ونسأل الله ان يجعلنا منهم اللهم امين اه ولا شك ان ما نحن اه فيه من طلب للعلم وسعي ايضا ببت هذا العلم ولبت علوم القرآن الكريم وبث ما - [00:01:54](#)

يتعلق بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نرجو من الله تعالى ايضا ان نكون اه يعني اه نفعل ما استطعناه اه في نصره هؤلاء الاطهار الابرار آآ ولو يعني بما يتيسر - [00:02:20](#)

والمؤمن ينصر المؤمن بكل ما يستطيعه بكل ما يستطيعه من قوة ان استطاع ان ينصره بيده فليفعل وان استطاع ان ينصره بلسانه فليفعل وان استطاع ان ينصره اه بدعائه فليفعل. فالمؤمن يعني المؤمن لا يعني لا يقتصر على نوع واحد من انواع النصر. وانما ينصر - [00:02:35](#)

المستضعفين من اخوانه في كل مكان بما استطاع فنسأل الله تبارك وتعالى ان يقيمنا بين يديه وان يرحم الله سبحانه وتعالى ضعفتنا وان يجبر الله عز وجل كسرنا وان يعني يمكن الله عز وجل لنا حتى اه نصر دين الله تبارك وتعالى كما اه يريد رب العالمين سبحانه وتعالى منا - [00:02:58](#)

بمنه وكرمه وقد كان ابو يعقوب البويطي رحمه الله تعالى ورضي عنه وهو احد اجل اصحاب الشافعي رضي الله عنه. سجن ابو يعقوب البويطي رحمه الله تعالى في سجن في محنة خلق القرآن. هو احد كما قلت لكم هو احد اجل - [00:03:20](#)

اصحاب ابي عبدالله الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه بل هو آآ من تولى حلقة الامام الشافعي رحمه الله تعالى بعد وفاته فكان

ابو يعقوب البويطي رحمه الله تعالى اذا سمع المؤذن وهو في السجن آآ يوم الجمعة كان يغتسل ويلبس ثيابه ويمشي حتى يبلغ باب الحبس - [00:03:39](#)

فيقول له السجن اين تريد؟ فيقول حيث داعي الله. فيقول ارجع عافاك الله فيقول ابي يعقوب افيقول ابو يعقوب اللهم انك تعلم اني قد اجبت داعيك فممنوعوني فنحن ايضا ممنوعون مكبلون لا نستطيع ان ننصر هؤلاء الكرام ونسأل الله تعالى يعني ان يجعل آآ نيتنا خيرا وان يجعل الله عز - [00:03:58](#)

عز وجل هذه النية نية صالحة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال من مات ولم يغزو ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق فلا بد ان اه يتمنى الانسان ان يجاهد في سبيل الله عز وجل - [00:04:21](#)

ومن لم يتمكن من النهوض في الجهاد في الى الجهاد في سبيل الله عز وجل فلا بد ان ينوي النهوض ان تيسر له وهذا هو الصدق الصدق والنصيحة لله عز وجل - [00:04:37](#)

والصدق في اعداء الله ان ان يجرد الانسان حربهم حربه عليهم سرا وجهرا تجريد حربهم سرا وجهرا. فشأن المؤمن ان يكون محاربا لاعداء الله ان استطاع ذلك معلنا به والا كان ناويا عليه وعازما عليه. هذا اقل ما يمكن. اقل ما يمكن ان يكون المؤمن ناويا وعازم على حرب اعداء الله عز وجل - [00:04:50](#)

فلو ترك المؤمن ذلك في جهره اه وايضا ترك ذلك في سره فانه على شعبة من النفاق. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم نسأل الله تعالى ان يمكننا وان يأخذ منا حتى يرضى سبحانه وبحمده - [00:05:14](#)

آآ في سبيله ونسأل الله تعالى ان يجزي عنا اخواننا خير الجزاء وان يبارك الله عز وجل جهادهم وان يبارك الله عز وجل ما يفعلونه وان يجعل الله عز وجل شهداءهم في اعلى عليين وان يصبر الله - [00:05:31](#)

الله عز وجل آآ من بقي منهم حيا انه ولي ذلك والقادر عليه ثم نبدأ ان شاء الله تعالى بشرح كلام الامام آآ البلقيمي رحمه الله تعالى فيما يتعلق بعلم القرآن - [00:05:46](#)

آآ قال رحمه الله تعالى ورضي عنه النوع الثالث والاربعون والرابع والاربعون والخامس والاربعون اه قال رحمه الله تعالى النوع الثالث والاربعون والرابع والاربعون والخامس والاربعون الناسخ والمنسوخ والمعلوم المدة - [00:06:01](#)

قال هذه الانواع مهمة يحتاج اليها في الاحكام وقد وضع الناس فيها مصنفات وكتب التفسير ايضا طافحة بذلك. ولم نعد المحكم نوعا برأسه ان كان ما يقابل المنسوخ يسمى محكما وما كان يقابل المتشابه يسمى - [00:06:24](#)

ما ايضا محكما والمتشابه اما لاشترك او اجمال وقد ابنا المشترك والمجمل فيما سبق آآ هذا الفصل يتعلق بشرح الناسخ والمنسوخ فقولته رحمه الله تعالى هذه الانواع مهمة قد يحتاج اليها في الاحكام - [00:06:40](#)

ولذلك كان السلف رحمهم الله تعالى يتعلمون علم الناسخ والمنسوخ. يعني يخصون علم النسخ والمنسوخ سواء كان علم النسخ او المنسوخ في القرآن او علم النسخ والمنسوخ في الحديث كانوا يخصونه بتعلم - [00:07:00](#)

يعني كانوا يخصون بتعلم ليه لان كل من تكلم في شيء من علم آآ الكتاب او السنة. ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصا كان ناقصا فالمفسر والفقيه وعموم المشتغل بتعليم الناس العلم لابد ان يتعلم الناسخ. لابد ان يتعلم الناسخ والمرجوخ - [00:07:13](#)

لابد ان يتعلم الناسخة والمنسوخ. وقد سبق قول علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه للرجل حكمت الناس يا اخوان المنسوخ فلما قال له لا قال له هلكت واهلكت هلكت اذ تسورت على مقام لا يصلح لك - [00:07:36](#)

وانت لا تعلم الناسخ والمنسوخ واهلكت الناس بما تخصصهم عليهم وبما تفتيهم به ان كنت مفتيا وانت لا تعلم الناسخ وانت لا تعلم الناسخ والمنسوخ وقال رحمه الله تعالى وقد وضع الناس فيها مصنفات وهي كثيرة. بل قال السيوطي رحمه الله افردته بالتصنيف

خلائق لا يحصون - [00:07:51](#)

اغلقه يعني افردته بالتصنيف خلائق لا يحصون. وقد عد الدكتور حاتم الضامن آآ رحمه الله تعالى بعض من الف في هذا العلم في مقدمة تحقيقه لكتاب الناسخ والمنسوخ في كتاب الله. وهو من اقدم الكتب لقتادة المتوفى سنة سنة سبعة عشر - [00:08:14](#)

ومئة مية وسبععاشر وايضا ذكر ذلك الدكتور محمد المديفر في كتابه مقدمة الناسخ المنسوخ لابي او في يعني في تقديمه لكتاب الناسخ والمنسوخ لابي عبيد اه رحمه الله تعالى قال وكتب التفسير ايضا طافحة بذلك يعني في بيان الناسخ من المنسوخ. ويذكر العلماء اختلاف - [00:08:34](#)

النسخ في هذه الاية ولا لا؟ وهذه الاية منسوخة ولا هذه الاية الناسخة؟ هذا يذكرونه في كتب التفسير ولم نعد المحكم نوعا برأسه اذ كان ما يقابل المنسوخ يسمى محكما. يعني هو يريد ان يقول رحمه الله تعالى انه احنا لم آآ نجعل - [00:08:55](#) المحكم والمتشابه انواع انواع يعني من انواع علوم القرآن كما فعل غيره يعني بعض العلماء فعل ذلك فعلى ذلك. يعني ايه؟ قال ان من انواع علوم القرآن المحكم والمتشابه او الاحكام - [00:09:11](#)

والتشابه. هقول الاحكام والايه؟ والتشابه. فهو يقول رحمه الله تعالى ان احنا ما لم نصنع ذلك يعني نحن لم نصنع ذلك. ليه قال اذ كان ما يقابل المنسوخ يسمى محكما. يعني الناسخ يسمى محكم. والمنسوخ يسمى متشابه - [00:09:28](#) وهذا من قول من قول عن قتادة والربيع وآآ الضحاك والسدي انهم قالوا المحكم الناسخ الذي يعمل به والمتشابه والمنسوخ الذي يؤمن به ولا يعمل به ولا يعمل به وقد روي نحو هذا المعنى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. واضح - [00:09:48](#) وما كان يقابل المتشابه يسمى ايضا محكما ما كان يقابل المتشابه يعني المحكم يطلق في مقابل المتشابه اللي هو ورد في فواتح سورة ال عمران. منه آيات محكمات هن ام الكتاب - [00:10:11](#)

اخر متشابهات واشهر ما هو يعني السلف في ذلك قولان ان المحكم ما ينسخ والمتشابه المنسوخ او ان المحكم ما للناس سبيل الى معرفة تأويله كآيات الحلال والحرام والمتشابه ما لا - [00:10:26](#)

عدم تأويله الى الله كوقت قيام الساعة كوقت قيام الساعة. واحنا طبعا عارفين ان من عادة السلف انهم يفسرون الاية ببعض ما تتناوله الاية. على سبيل التمثيل يعني هم كانوا يطلقون النسخ على ما يشمل البيان بالتخصيص ونحوه - [00:10:41](#) فيمكن ان يشرح ذلك القولان على ما يأتي. القول الاول ان المحكمات هي كل اية بينة بنفسها والمتشابهات ما تحتاج الى ان يبينها غيرها كالمنسوخ والمجمل بنوعين والقول الثاني ان المحكمات هي كل اية - [00:10:58](#)

تتهيا للسامع آآ معرفة معناها الذي سيقت لبيانه يعني ان يعرف ما تتوق اليه نفسه مما اشتملت عليه هذه الاية والمتشابهات ما عدا ذلك واضح اه طيب فقال رحمه الله وما كان يقابل متشابه يسمى ايضا محكما - [00:11:19](#) يبقى اذا المتشابه يطلق الان ذكر يعني هنا ان المتشابه يطلق على المنسوخ والمتشابه ايضا يطلق على ما يقابل المحكم اما اما الاشتراك او اجمال يعني المشترك يسمى عنده متشابه - [00:11:43](#)

والمجمل يسمى عنده متشابه. وقد شرح فيما سبق المشترك المجمل يبقى هو كده شرح الايه؟ المتشابه ولذلك لا يحتاج الى شرح الى شرح الى شرح الى وضع عنوان خاص بالمحكم والمتشابه. واضح كده؟ طيب - [00:12:00](#)

وفي هذا النوع نبين المنسوخ فيتبين بذلك المحكم فيتبين بذلك الايه؟ المحكم طيب واضح طيب قال رحمه الله تعالى ولنذكر آآ قال رحمه الله تعالى ولنذكر في ذلك امثلة فمنها قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجه وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج - [00:12:22](#)

نسخها قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وهي قبلها في الترتيب اخرج البخاري عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير آآ قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم - [00:12:46](#)

والذين توفون منكم ويذرون ازواجا قد نسخها الاية الاخرى فلم تكتبها؟ قال يا ابن اخي لا غير شيئا من مكاني طبعا هذه الاية هي من اشهر الايات التي تذكر في امثلة الناسخ والمنسوب. هي من اشهر الايات التي تذكر في امثلة الناس في والمنسوب - [00:13:04](#) والحقيقة ان العلماء ذكروا آآ يعني ممن كتب في الناسخ والمنسوخ ان هذه الاية نسخت آآ اولاً عدة المتوفى عنها زوجها يعني كانت سنة متاعا الى الحول وبعدين نسخت الى اربعة اشهر وايه؟ وعشرة - [00:13:23](#)

والامر الثاني ايضا انه قد كان المتوفى عنها زوجها نفقتها وسكنها سنة تمام فنسختها اية المواريث فجعل الله لهن الربع والثمن مما

ترك اليايه؟ الزوجة. يبقى الحقيقة ان الاية ديت فيها كم حكم منسوخ - [00:13:40](#)

اتنين واضح لكن هذه الاية فيها خلاف. وده اللي احنا زكرناه المرة الماضية انه الناسخ والمنسوخ في الجملة لا خلاف فيه. لا خلاف في وقوع النسك والمنسوخ في القرآن الكريم - [00:13:56](#)

لكن تفاصيل الايات الناسخة والمنسوخة في القرآن الكريم يقع فيها خلاف. وده اشهر مثال اهوت ومع ذلك فيه خلاف فان بعض السلف يرى ان هذه الاية محكمة لا نسخ فيها. اللي هي متاعا الى الحول غير اخراج - [00:14:10](#)

وان العدة كانت قد ثبتت اربعة اشهر وعشرا ثم جعل الله لهن وصية. منها سكنى سبعة اشهر وعشرين ليلة فاذا شاءت المرأة سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت يعني حملوا هذه الاية - [00:14:24](#)

عملوا هذه الاية ان هي تكمل المدة بتاعتها عادي على سبيل الندب على سبيل اليايه؟ انك دي عاوزة تكمل براحتها مش عاوزة تكمل براحتها ما هو اربعة اشهر وعشرة - [00:14:43](#)

يبقى لسه بقية السنة كم سبع شهور وعشرين يعني ليلة يعني فهي يا تقعد يا تايه؟ يا تطلع براحتها ماشي؟ فهذا فيه فهذا الخلاف المذكور في هذه في هذه الاية - [00:14:56](#)

واضح قال وهي قبلها في الترتيب وهي قبلها في الترتيب. يبقى الاية ديت يعني ناسخة لقوله تعالى على القول يعني بالنسخ متاعا الى الحول غير اخراج. وان كانت مكتوبة قبلها في المصحف ديت آ الاية رقم - [00:15:11](#)

اه متين اه واربعين. الاية عفوا والذين يتخفون منكم ويذرون ازواج يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة ومتين اربعة وتلاتين والاية المنسوخة متين واربعين واضح فهي وان كانت مكتوبة قبلها في المصحف الا ان هذا لا يضر. لان ترتيب المصحف ليس على ترتيب النزول - [00:15:27](#)

بل ترتيب التلاوة والمصاحف ترتيبه جبريل بامر الله سبحانه وتعالى التقديم والتأخير في الاخبار والتلاوة اذا لم يوقع الخلل

والتناقض جاز وده مثاله هو ان العدة باربعة اشهر ناسخة للعدة بسنة متاعا الى الحول غير اخراجه. ثم ان الناسخ - [00:15:48](#)

مقدم في التلاوة والمنسوخ متأخر واضح؟ فده عادي مش فيه اشكال يعني خرج البخاري الى اخر الحديث الذي ذكره يعني كأن عثمان رضي الله عنه راعى الاثبات لانه انما نسخ الحكم خاصة دون اللفظ - [00:16:10](#)

وكأنه السائل يعني ظن ان ما نسخ لا يكتب. وليس كما ظنه بل له فوائد منها ثواب التلاوة والامتثال ولانه لو اراد نسخ لفظه لرفعه واضح ولانه لو اراد نسخ لفظه لرفعه. واضح - [00:16:26](#)

طيب قال قال لذلك هو قوله فلما تكتبها اه اه قال قوله فلما تكتبها ده استفهام ايه استفهام انكار يعني انت ازاى تكتبها وانت عارف ان هي منسوخة واضح ما كانش ممكن ما يكونش طبعا اه. ما يكونش ده معروف للجميع يعني؟ اه طبعا ممكن. وحتى بعد كده

كمان. لان هو ده العلم. ما هو انت ليه تعرف الناس ليه تعلم الناس - [00:16:44](#)

ثقب منسوخة وانت تعلم الناس وهو منسوخ كده ما هو لو واحد ما يعرفش ان الاية ديت منسوخة لو افترضنا يعني ان هو طبعا يعني هو ما يعرفش اصلا الاية دي منسوخة ولا مش منسوخة؟ هيخلي الست قاعدة في بيتها سنة - [00:17:20](#)

واضح او مسلا مش هيورسك هيديها وصية متاعا الى الحوض فالذكر ده اصلا اهمية معرفة الناس بكل شيه قال ومن ذلك قوله تعالى واللواتي يأتين الفاحشة من نسائكم الاية نسخها قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة - [00:17:34](#)

روى عطاء البرساني عن ابن عباس رضي الله عنهما في اية النساء انه نسخها قوله تعالى آ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. ومن ذلك قوله تعالى يا ايها النبي حرص المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين - [00:17:56](#)

ثم نسخ ذلك بقوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. طبعا احنا عندنا اقرأ فياكم لكن هو كتبها هنا فان تكن - [00:18:15](#)

اه على اه ما رآه في النسخة يعني طيب قوله ومن ذلك قوله تعالى واللواتي يأتين الفاحشة من نسائكم الاية نسخها قوله تعالى والزانية والزاني هذه الاية كانت قبل الحدود اللي هي والتي يأتين الفاحشة من نسائكم كانت قبل الحدود - [00:18:28](#)

وايضا وايضا والذان يأتينها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيمًا اه كان هذا اول امر كان ايضاً فيها ان المرأة تحبس ويؤذيان بالقول والشتيمة جميعاً - [00:18:48](#)

اشتموهم يؤذوهم بالقول ثم نسخ ذلك في سورة النور فجعل الله لهم سبيلاً السبيل الزانية والزاني فاجددوا كل واحد منهما مائة جلدة فكان اول عقوبة الزانيين في الدنيا نعوذ بالله - [00:19:05](#)

هذا ثم نسخ هذا عن الزناة كلهم الحر والعبد والبكر والايه والثيب. طبعا نسخ بعض هذه الاية بالنسبة لغير المحصن الجلد والتغريب ونسخت بالنسبة للمحصن بالايه؟ بالرجل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله الولا سبيلاً. الحديث المشهور - [00:19:26](#)

طيب قال رحمه الله تعالى وروى عطاء الفرساني عن ابن عباس في ايدي النساء انه نسخها قوله تعالى الزانية والزاني فجددوا كل واحد منهما مائة جلدة ومن ذلك قوله يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين -

[00:19:48](#)

ثم نسخ ذلك بقوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فان تكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين او كما هي قراءتنا فان يكن من اي يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين - [00:20:06](#)

اه واياكم منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فايكم منكم ماتوا صابرا يغضبوا واياكم منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين - [00:20:22](#)

قال والجهاد وقع النسخ فيه مرارا. وكان صلى الله عليه وسلم اولاً مأمورا بالمشاركة. وكان الجهاد ممنوعاً منه في ابتداء الاسلام. وامر بالصبر على اذى الكفار لقوله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب - [00:20:40](#)

من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الى قوله وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور طيب اه هذه الايات واضحة طبعا اللي هي ايات النسخ انه كان ربنا سبحانه وتعالى - [00:20:59](#)

كان في اول الامر قال يا ايها النبي حرض النور على القتال اي يكن منكم ايش هو صابرون يغلبوا مائتين يبقى كده الواحد المفترض ان هو يصبر لكم لعشرة ثم خفف الله تعالى. طبعا النسخ اللي فات نسخ من الى بدل ولا الى غير بدل - [00:21:15](#)

اللي هو ناس خزنا الى بدل بدل اثقل ولا اخف؟ اثقل. اثقل بدل اثقل واضح؟ هنا بدل وبقي الامر على الندم يعني عادي عادي المسلم يصبر للي مية ما فيش فيها مشكلة - [00:21:32](#)

فان التفرير بالنفس في الجهاد في سبيل الله مشروع تفرير بالنفس يعني هو مش عارف هو الناس اللي هم بتوع المصالح وحساب المش عارف ايه الجماعة دول لا يعرفون الاحكام حق المعرفة - [00:21:48](#)

والا في معركة وحتى لو غرر بنفسه في سبيل ان يقتل اعداء الله عز وجل فلا بأس ان يغرر بنفسه في سبيل قتل اعداء الله تبارك وتعالى فقال ربنا سبحانه وتعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين - [00:22:03](#)

اه اه قال الان خفف الله عنكم وعلموا ان فيكم ضعف فايكم منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين. يبقى جعل ربنا سبحانه وتعالى الواحد مقابل اثنين. ويكن منكم الف اقله الفين باذن الله والله مع الصابرين. واضح كده - [00:22:23](#)

قال والجهاد وقع النسخ فيه مرارا. يعني يعني ايه مرارا؟ يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام مأمورا اولاً بالمشاركة والجهاد ممنوع في ابتداء الاسلام وبعدين ربنا سبحانه وتعالى امر بالصبر على اذى الكفار. يتوب لهم في اموالكم وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور - [00:22:41](#)

ثم اذن الله في القتال للمسلمين حال ابتداء الكفار بالقتال. هم بدأوا بالقتال نقاتل ما بدأوش بالقتال لا نقاتل سم اباح الله تعالى القتال. ابتداء اللي هم بيسموه الان جهاد او بيسموه الفقهاء الجهاد الطلب - [00:23:02](#)

انما في الاول جهاد الدفع احنا مش مش عندنا جهات دفع بس. كما يقول بعض الناس لأ احنا عندنا جهاد دفع وجهاد طلب لتكون كلمة الله تعالى هي العليا ثم اباح الله القتال ابتداء لكن في غير الشهر الحرم بقوله فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث

وجدتموهم ثم امر به من غير تقييد بشرط ولا زوال - [00:23:19](#)

يعني في اي وقت واقتلوهم حيث وجدتموه. ولذلك آآ كما قال ابو عبيد رحمه الله تعالى والناس اليوم بالثغور جميعا على هذا القول يرون الغزو مباحا في الشهور كلها حلالها وحرامها. لا فرق بين ذلك عندهم. ولم ارى احدا من علماء الشام ولا العراق نكره عليهم -

[00:23:42](#)

وكذلك احسبوا قول اهل الحجاز. والحجة في اباحته عند علماء الثغور قوله تبارك وتعالى فاقتلوا المشركين حيث فاقتلوا المشركين

حيث وجدتموه واضح طيب قال والايات في ذلك كثيرة وقد ذكرنا في هذا النوع ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته - [00:24:03](#)

واما ما نسخت تلاوته وبقي حكمه ما نسخت تلاوته وبقي حكمه فليس من مقصدنا اذ هو ليس بالقرآن الاجر الحقيقة انه ذا عجب من

المصنف رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:24:28](#)

فانه ذكر اشياء كثيرة يعني لا تعلق لها لا تعلق لها ايضا بهذا. لكن ايضا هذا من دقة نظرك. يعني هذا وان كان يعني آآ يعني يمكن ان ان

يؤخذ على المصنف لكن هذا من دقة نظره - [00:24:40](#)

وهذا يأتي معنا في ابواب اخرى ايضا في علوم القرآن ينتبه لها. يعني مثلا في مسألة النسخ عادة يذكرون نسخ السنة بالسنة حتى في

كتب علوم القرآن. يعني يذكرون نسخ السنة بالسنة مع ان ده اصلا ليس من حاجة - [00:24:55](#)

ليس من حاجة علوم القرآن في شيء. لكن هم يذكرونه من باب التتميم. يعني هم يذكرونه من باب التتميم. لكن على اية حال يعني آآ

رحمة الله تعالى عليه وارضاه - [00:25:10](#)

آآ يعني آآ يعني هذه وجهة نظري لكن ما نسخت تلاوته وبقي حكمه كاية باية الرجم في اية رجل. قال فليس من مقصدنا اذ هو ليس

بقرآن. يعني هو لا يتعبد بقراءته وتلاوته كالتعبد بالقرآن. لكن التعبد - [00:25:22](#)

باقي بايه باقي بحكمه بعمله ونحن انما نتكلم في علوم القرآن. وهذا الحقيقة يعني آآ يعني دقة نظر هذا دقة نظر خلاف يعني ما ذكره

المحقق حفظه الله تعالى يعني وبارك فيه ايضا - [00:25:42](#)

انه اخراج نوع بداعي نسخه الى غير القرآن ليس بشديد خاصة والكلام فيه قليل وامثلته معدود هو ده اه قد يرد على المصنف من

جهة اخرى. اللي هو من جهة ايه؟ انه الكتاب ايضا فيه اشياء يعني يمكن ان تخرج من علوم القرآن يعني. لكن هذا دقة - [00:26:00](#)

نظر من المصنف رحمه الله كأنه ينبئك على امر منهجي اللي وانت بتبحس في علم لا تتفرع كثيرا لا تتفرع كثيرا خارج هذا الايه؟ هذا

العلم. ولو راجعتم آآ في قول الله عز وجل تفسير قول الله عز وجل - [00:26:16](#)

تنسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها للامام اريحيان. رحمه الله تعالى فقد ذكر فيها كلاما حسنا جدا في مسألة التوسع في

الشرح او التوسع في العلوم - [00:26:31](#)

آآ زيادة عن الحاجة يعني قال ولم نذكر ايضا ما نسخ فيه الكتاب السنة وما نسخت فيه السنة الكتاب. لان عندنا في عد ذلك نزاعا. في

الشافعية رضي الله عنه في الضرب الاول القولان - [00:26:42](#)

ومنع في الضرب الثاني فلذلك لم نعدهما نوعين برأسهما وامثلتهما تتلقى من الاصول وغيره بها يعني ايه الكلام ده يقول اه يقول

ولم نذكر ما نسخ فيه الكتاب السنة. وما نسخت فيه السنة الكتاب - [00:26:55](#)

اه الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه ذهب في عامة كتبه الى انه لا يجوز نسخ القرآن بالسنة بحال. حتى لو كانت السنة متواترة

واما نسخ القرآن بالسنة اما نسخ القرآن بالسنة كما قلنا ان الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه لا يختلف المذهب في انه لا يجوز -

[00:27:19](#)

كما قال الموردي لا يختلف مذهب الشافعي انه لا يجوز واما نسخ السنة بالقرآن فقد اختلف اصحابنا فيه على وجهين الوجه الاول

وهو مذهب ابن سريج لانه يجوز ان تنسخ السنة بالقرآن. ان تنسخ السنة بالقرآن. والوجه الثاني - [00:27:38](#)

انه لا يجوز نسخ السنة بالقرآن كما لا يجوز نسخ القرآن بالسنة ماشي؟ يبقى اذا نسخ السنة بالقرآن الظاهر من مذهب الشافعي وما

نص عليه في الرسالة القديم في كتاب الرسالة القديم والجديد انه لا يجوز نسخ السنة بالقرآن - [00:27:57](#)

كما لا يجوز نسخ القرآن بالسنة لكن ابو العباس ابن سيرير من اصحابنا من الشافعية جوز نسخ السنة بالقرآن وان لم يجز نسخ القرآن بالسنة لان القرآن اكد من السنة. وخرجه قولنا ثانيا للشافعي تأوله من - [00:28:17](#)

فتأوله من كلامه قال واما ما اشرنا اليه من النوع الثالث واما ما اشرنا اليه من النوع الثالث فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - [00:28:36](#)

ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. الاية مع التي بعدها الاية مع التي بعدها قال ابن عطية قال جماعة من الرواة لم يعمل بهذه الاية - [00:28:52](#)

بل نسخ حكمها قبل العمل لكن استقر حكمها بالعزم عليه كما امر ابراهيم عليه الصلاة والسلام بذبح ابنه وصح عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ما عمل بهذا الحكم احد غيري وانا كنت سبب الرخصة - [00:29:12](#)

والتخفيف عن المسلمين وذلك اني اردت مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر ضروري وصرفت دينارا بعشرة دراهم ثم ناجيته عشرة اضطراري اقدم في كل مرة درهمك وروي عنه انه تصدق في كل مرة بدينار. قال علي رضي الله عنه ثم فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبادة ان هذه العبادة قد شقت على الناس فانزلها الله الرخصة. وقال المقاتل - [00:29:27](#)

بقي هذا الحكم عشرة ايام قال قتادة بقي ساعة من نهار. وكذا قال الزمخشري آآ وقيل يعني ده قول الزمخشري ده بداية قول

الزمخشري وقيل كان ذلك عشر ليالي ثم نسخ وقيل ما كان الا ساعة من نهار وعن علي رضي الله عنه - [00:29:50](#)

ان في كتاب الله لاية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي. ما نزلت الا علي كما يقول لم يعمل بها نذ نزلت الا علي كما يقول الزمزمي - [00:30:07](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما كان لعلي ثلاث لو كانت لي واحدة منهن كانت احب اليمن النعم تزويجه فاطمة رضي الله تعالى عنها وعليها السلام. واعطاؤه الراية يوم خيبر واية النجوى - [00:30:20](#)

وقال ابن بل تمنها ابوه رضي الله تعالى عنه وارضاه اللي هو اعطاء الراية يوم خيبر وعن ابن عباس رضي الله عنهما هي منسوخة بالاية التي بعدها. وروى الحاكم في المستدرک حديث علي رضي الله عنه فاخرج من طريق جرير عن منشور عن مجاهد - [00:30:35](#)

عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى قال قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان في كتاب الله الاية ما عمل بها احد ولا يعمل بها احد بعدي اية النجوى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدينا - [00:30:53](#)

جواكم صدقة قال كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فنجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت كلما نجيت النبي صلى الله عليه وسلم قدمت بين يدي نجواي درهما ثم نسخت فلم يعمل بها احد فنزلت اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات -

[00:31:05](#)

قال الحاكم هذا حديث صحيح ورشادة الشيخين ولم يخرجها. واخرجه الترمذي عن علي بن ابي طالب. قال قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. قال قال لي النبي - [00:31:23](#)

صلى الله عليه وسلم ما ترى دينارا؟ قلت لا يطيقونه قال ما ترى دينارا يعني يعني محدد بدينار قال لا يطيقونه قال فالنصف دولار قال قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة - [00:31:35](#)

قال انك يعني وزن شعيرة قال انك زهيد قال فنزلت اشفقت ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الاية قال فبي خفف الله عن هذه الامة. قال الترمذي هذا حديث حسن غريب وانما نعرفه من هذا الوجه. ومعنى قوله شعيرة يعني وزن شعيرة وزن - [00:31:49](#)

شعيرة من ذهب. يعني وزن شعيرة من ذهب. طبعا هذه الاية اه اللي هو يعني اه هو ده النوع الثالث اللي هو المعلوم المدة يعني ما ما سماه السيوطي رحمه الله ما عمل به واحد سم مسرف - [00:32:06](#)

وده معنى المعلوم المدة يعني ما عمل به واحد ثم نسخ. وكما ذكره يعني هذا لا يحتاج الى تعليق. انه انه يعني آآ ان الذي بهذا هو علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:32:23](#)

لكن هذه الاية عموما فيها مسائل. اولها هي منفوخة بالتالي بعدها ماشي؟ وقيل انها نسخت بالزكاة في الاية التي بعدها قيل انها نسخت

بالزكاة في الآية التي بعدها الامر الثاني الذي اما الذي ثبت فهو ان عليا رضي الله تعالى عنه تصدق وناجى - [00:32:40](#)
ثم نسخت الآية قبل ان يعمل بها غيره. لكن الآية لم توجب الصدقة عليهم لكن امرهم اذا ناجوا ان يتصدقوا. فمن لم ينجي لم يكن
عليه ان الامر الثالث لم يطب زمان عدم نسخ الآية. وان اختلفوا في - [00:33:01](#)
تحديدا كام يوم بالزبط مختلفين فيه. لكن لم يطم عموما يعني نسخت هذه الآية سريعا ايضا بعض العلماء نسخ يعني بعض العلماء
يعني ذكر هذه الآية كمثال على ما نسخ حكمه وبقي له - [00:33:20](#)
على ما نسخ حكمه وبقي لفظه واضح نعم وبهذا نكون قد انتهينا بحمد الله تعالى من شرح اه الناسخ والمنسوخ كما ذكره اه المصنف
آآ رحمة الله تعالى عليه ورضوانه. ونسأل الله تعالى ان يتم علينا وعليكم نعمه ظاهرة وباطنة - [00:33:39](#)
وان يبارك الله عز وجل لنا في هذه المجالس وان يتمها الله تعالى علينا على خير وان يجعلها الله تعالى في موازين حسناتنا اه جزاكم
الله خيرا وبارك الله فيكم وصى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:33:58](#)